الحكمة من الصيام

الغرض من الصيام هو التقرب إلى الله سبحانه وتعالى بترك الشهوات التي كان يحتاجها طاعة له، وتعظيما له, وتقربا إليه بما شرع سبحانه وتعالى ؛ لأن الله يحب من عباده أن يتقربوا إليه بترك ما تحبه نفوسهم طاعة له وتقربا إليه، فإن من طبيعة الإنسان محبة الأكل والشرب, والاتصال بأهله فالله -جل وعلا- فرض عليه ترك ذلك في أيام الصيام تقربا إليه، وابتلاء وامتحانا له، هل يؤثر محاب الله أو يؤثر هواه، فإذا وفقه الله لإيثار محاب الله وطاعته سبحانه وتعالى, في صيانة صيامه عما حرم الله عليه كان ذلك دليلا على قوة إيمانه, وقوة يقينه، ورغبته بما عند الله عز وجل .

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز